

آداب المجالس }9} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحigel لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد اين خير الكلام كلام الله؟ وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ان كثيرا من الملابس - 00:00:28

الامنية التي تقام بمثل هذا المكان ان يوافق الرحم يقتاض جالسين لاعبين بعضهم عن بعض وعلى الرغم من ان هذه الصورة من الجلوس كما مستسماعون خلاف النصوص الشرعية فهي فيما ينبغي - 00:00:54

تؤدي شيئا من ما لا يتناسب مع الادب الاسلامي الذي يحتج يحد على التواضع وبخاصة من ابتلي بان يتتصدر المجالس فحينما يجلس هذا المبتلى لتصدر المجلس ويجلس الناس الاخرون الحاضرون بعيدين عنه - 00:01:30

فكأن هذه الجلسة قوحي شيئا من الجنان والعظمة التي لا تليق باي مجتمع اسلامي او جلسة اسلامية لا شك ان هذه الكلمة هي من باب تعليل ماتستمعونه من توجيهه منكر من احاديث صحيحة - 00:02:08

جاءت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهنالك مثلا حديث في صحيح مسلم ينهي الجالسين في المسجد ان يتقلصوا الى حلقات القاه حيث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:39

دخل المسجد ذات يوم فرأه هكذا متطرقينا الى حلقات فقالوا لهم ما لي اراكم ما لي اراكم اي متفرقين ولا شك ان جلسنا هذه ومثيلاتها كثرا والحمد لله وان كان الامر يتعلق بكثير من احيانا - 00:03:06

بالصحة والقوه والنشاط اه هذه الجلسات هي دائما تكون فيما نسعي اليه ثم نرجو ان تكون خالصة لله وفي سبيل الله فهي ايه ينبغي ان نبني على مثل هذه الجلسة - 00:03:41

كتلك الجلسة التي وقاموا في بيوت الله تبارك وتعالى ولان بحديث صحيح الوارد في صحيح مسلم ايضا الذي ينص لقوله عليه السلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:04:10

ولم يقل في مسجد من المساجد لعل التعبير في هذا الحديث في بيت من بيوت الله اشمل مما لو قال عليه الصلاة والسلام في نفسه من المساجد وحينئذ ما انزل ان يكون - 00:04:35

بيتنا هذا او بيتك هذا مما يشمله هذا الحديث الصحيح بل فمع قوما في بيت من بيوت الله يشفون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حشتم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:04:55

وانا ارجو من الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه الجلسة من هذا القبيل ان تكون خالصة بيد الله تبارك وتعالى وفي غيره فيجب ان نرتب عليها احكام الجلسة التي تقام في مسجد من المساجد - 00:05:22

من ذلك الا نكون متفرقين بل ان نكون مجتمعين متضامنين لذلك اولا لما ذكرت لكم من الحديث السابق الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام ما لي اراكم عزيزي - 00:05:47

وامن هذا دلالة على وجوب الاجتماع بالاجسام هذا الاجتماع الذي يكون ارهقا ومقدمة للالتقاء والاجتماع في القدوم وذلك هو بيت

خصوص اهم من الحديث الصادق اخرجه الامام احمد في مسنده باسناد قوي - [00:06:13](#)

عن ابى ثعلبة الخشمى رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم بقرا ونزلنا منزا ففرقنا بالشعب والوديان وقال لنا عليه الصلاة والسلام ذات يوم انما تفرقكم هذا - [00:06:47](#)

للعمل الشيطان انما تفرقكم هذا من عمل الشيطان قال ابو ثعلبة اكذن بعد ذلك اذا نزلنا منزا اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لرفعناه حتى لو جلسنا على بساط لوسعننا - [00:07:16](#)

اه هذا كما ترون حديث اعتبر النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه تفرق الصحابة في السفر تحت الشجرة اشعال ووديان من عمل الشيطان فكيف يكون فانه مثل هذا التفرق - [00:07:45](#)

اذا كان في مسجد من مساجد الله او في بيت من بيوت الله يتلى فيه كتاب الله وان تدرس اشتى ان هذا التفرق في مثل هذا المجلس يكون شرا من ذاك التفرق - [00:08:11](#)

النمازج الشعراء في الشعب والوديان الذي وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام لانه من عمل الشيطان لذلك يوتر وذكري وتنفع المؤمنين. انكم اذا جلستم مجلس علم فاياتكم ثم اياكم ان تعيشوا هكذا - [00:08:35](#)

متفرقين بعيد بعضكم عن بعض. وانما اما قيل تزاحموا تراحموا والحكمة من مد هذا الامر يعرفه من درس الاسلام في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:02](#)

يراهما واضحة جلية بل قد يعرفها من لا علم له بالكتاب والسنة اطلاقا الى ما كان له دراسة ما بما يسمى اليوم يا عين النفس لان الشرع قرر قبل ان يعرف - [00:09:27](#)

بين الناس اليوم مثل هذا العلم الذي يسمى بعلم النفس لقد قرر صراحة لنصوص كثيرة جدا ان الاختلاف في الله سبب مؤثر في اختلاف الباطل ومعنى هذا ان على المسلمين - [00:09:54](#)

جميعا ان نهتم باصلاح ظاهرهم كما يهتمون باصلاح بواطفهم وان لا يتکاسلوا وان يجعلوا قلة الاهتمام باصطلاح الظاهر بحجة ان العبرة للاصلاح الباطل فقط ذلك لان الاسلام ربط بين الامرين غطا وثيقا - [00:10:20](#)

ولم يفصل بين صلاح الظاهر وبين الصلاح الباطن بل جعلهما في الليل ليعاون احدهما الاخر على الثمانى وعلى الكمال من اقوى الادلة على يده والمعروفة في السنة الصحيحة المتفق عليها بين الشعixin البخاري ومسلم - [00:10:50](#)

حيث اخرج عن النعمان ابن لفير رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:11:18](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ بدينه عيلة الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه الشاهد انه يأتي الا وان في الجسد مدركا اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:11:42](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فاذا صلاح الجسد بصلاح القلب وصلاح القلب بصلاح الجسد وبينهما ما يثبت ما يسمى بالحركة الدائمة كل منهما يساعد الاخر فمن الخطأ الفاحش - [00:12:12](#)

رحلوا يمينا ظاهرا ما نسمعه من كثير من الشباب الذين اهملوا القيام بكثير من الفرائض مثل الصلاة والصيام مثلا الا قيل لهم الا تصلون؟ الا تصومون؟ يقول جوابهم العبرة يا اخي بما في القلب - [00:12:39](#)

واديني المعاملة وانا ما بغيت ما اكون الى اخر ما لقيت بهذه الكلمات فهذا جهل قطبيع جدا بهذه الحقيقة الشرعية او لا اما بالحقيقة النفسية الثانية ان الظاهر يؤثر في الباطل تأثيرهم لا يشعر به - [00:13:08](#)

الرجل الذي لا يهتم باصلاح ظاهره انا بطبعية الحال لا اريد ان اقول باصلاح ظاهر يعني اصلاح المنيت والمكتب ونحو ذلك وان كان هذا اقل ما يقال فيه ان الاسلام لا ينهى عنه - [00:13:34](#)

ولكن اعني بذلك اصلاح الاعمال التي تصدر من الانسان مما حج عليه الشرع سواء كان الحج في حدود الفرائض والواجبات او في حدود السنن والمستحبات هذه الاعمال هي التي تكون سببا - [00:14:00](#)

لتقوية القلب واصلاحه انظروا مثلاً كيف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب مثلاً عملياً يتحقق هذا المثل سلبياً أو ايجابياً بكل يوم خمس مرات كيف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:14:26

اووضح هذا المعنى السابق في حديث ابن بشير ان الظاهر صالحة يؤثر في صلاح الباطل وهل عكس بالعكس تماماً ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا من سنته - 00:14:55

التي كان يهتم بها انما تقام الصلاة في المسجد اما بباشر بتكبيرة الاحرام الا بعد ان نأمر بتصفية الصفوف وكان امره عديدة والتي يهمنا منها الان انما هو خيره عليه الصلاة - 00:15:17

جلال لا تسولن صفوفكم اين يخالفن الله بين وجوهكم ما في في صفوف عمل ظاهري وهذا مثال مما عانيته سابقاً في اصلاح ظاهر فمثال يلحق بمثال الجلوس في المجلس او في المسجد - 00:15:44

متضامنين ومتفرقين هذا عمل جابر لكن له تأثيراً في الباطل في القلب تأثيراً ولذلك قال عليه السلام لا تخيلن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اي ان اختلاف المسلمين وعدم اهتمامهم بتفويت الصفوف كما هو السنة وليس من السنة مطلقاً تسويق الصفوف على الخيط - 00:16:08

لأنها من البدع التي تمت كثيرة من البلاد الاسلامية حتى ذلك يمضي منها الا القليل القليل جداً جداً لأن هذا الخيف يربى الناس على عكس ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم العلي السابق من اهتمام المسلمين - 00:16:41

ليس عن الخير لأن الخيط يشبه كالغل يغلي صاحبه فهو اذا قيل له تقدم تقدم يقول له تأخر تأخر طبعاً لهذا الخلق تبيينها له ولا شك ان لهذا الخير افهم - 00:17:02

هل يدن يخالف ما يجري اولئك الذين ابتدعوا البدعة في هذا الزمان وذلك اي لا ما يظهر حينما يجتمع المسلمون للصلوة مثلاً في المصلى هنا ترى العجب العلية لا تكاد تجد خصاً ولخاصة اذا كان طويلاً طويلاً جداً لا تكاد تبي قصفاً محظياً كما - 00:17:23

مجتمع الخير لماذا؟ لأنهم اكادوا ان يكون شراؤهم على الخط هذا قال صلى الله عليه وسلم ولو انها قالت قليلاً. قال شيخ سلم جعل الاخلاص بتصفية الصدقة سبباً لجمع وجوه وقلوب هؤلاء المحترفين بالصبر - 00:17:56

لذلك الظاهر يؤثر في صلاح الباطل او في فساده ويجب الاهتمام بهذه الامور خلافاً لاوئك الجهلة الذين يأخذون عبرة بما في القلب اذا كان ما في القلب صلحاً ولا شك ان يظهر هذا الصلاة على البذل على حد خير السائل وكل - 00:18:20

بما فيه ينبع فاذا كان قلب هذا المخل للقيام للفرائض والواجبات صلحاً فلا بد ان يكون عمله صالحاً والعكس بالعكس تماماً من هنا جاءت قاعدة اسلامية هامة جداً وهي انه لا يجوز للمسلم ان يخالف الكافر - 00:18:47

وان نعاشره بل عن ان يساكه في بلده في اقليمه وقد جاءت هنا احاديث كثيرة وكثيرة جداً لا احد الان الى الدخول في هذا المجال لكنني اختصر على حديث واحد وهو من زماننا الكريم عليه الصلاة والسلام الا وهو قوله من - 00:19:12

مع المشرك فهو مثله من جامع يعني هنا المخالطة وليس ذلك المعنى الذي يتبارد للفظة جامع. من خالط المشرك فاغمسه لماذا؟ لأن الطبع الصلاة ولذلك تجد الناس الذين يخالفون الكفار - 00:19:40

والنساء اللاتي خالقن الكافرات يتأثرون جميعاً بعاداتهم وتقاليدهم. وواكب مثل على ذلك بحيث لا يحتاج الى كثير من التفكير قل والتعقل لما احتلت البلاد الاسلامية لن كفار واساعوا فيها عاداتهم - 00:20:08

طبيتهم ماذا اصاب المسلمين؟ لقد تأثروا بعاداتهم وتقاليدهم. فكيف يكون حال المسلم لانتقل من بلد الاسلامي الى بلد كافر لا شك ان تأصيله بمحاكمته ومجامعته لاوئك الكفار فيكون اشد تأثيراً به. اذا هذا الظاهر يسر - 00:20:32

فعليكم لا تتهاونوا بموضوع العناية بالاصلاح الواضح فان الاصلاح الظاهر اولاً عمال الباطن وسبب لاصلاح هذا الباطل. هذا ما اردت لفظ النظر الاجتماع في ميت العدل وعدم التفرق فيه والان - 00:20:59

اذا كان انتم بعض الاسئلة آن نسمعها ان شاء الله ونجيب عما تيسر منها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه - 00:21:26

وبعد اولا احييك اخوة في ليبيها وقد اتوني واو المهم اسئلة لا يكون لوحده. هاي الجماعة بخلافه. اه. هو عندي لي اسئلة غيرها يعني.
طيب اه هي طبعا اه احد الشباب اه - 00:21:44

يعني آآ في حرب فيه بجميع الوسائل اه ممنوع اه يصلني خمس صلوات من المراقبة العربي الدولة الشباب العامة بصفة عامة يعني
اللي يكلف المركز اه اثار شيء من هذا ان اثار السنة واي علامة من اسباب الطهوة او السنة فالقبض عليها - 00:22:19

الاف من المشايخ اه للاسف الفلسطينية ممنوعة الكتب الفلسطينية ممنوعة التحدث الدين ممنوع اه فهاد الحالة يعني اه
اي ثقة عليه او يعرض حتى مكان محلق لحيته ويعرف انه من الصحوة فيقبض عليه الحور يعني وقت حماس ثمانية - 00:23:08
تفطير حملة وقبضت من خمسين شاب هي دي الحالة من هذا الوضع اللحية منهم البعض وحربا يسلط الحوض من بين الاهل اولا
لعملاء امريكا عملاء اليهود وكذا بانه المنقذ او كازم الصبح - 00:23:47

في يبقى من قسمه الى قطنه وجوب الهجرة اه ممنوع كتعيشوا بالهجرة في الارض القسم الثاني قال ببنوت البقاء وقيام الدعوة لان
الناس تحتاج اليانا اسرة آآ كثير منهم من - 00:24:22

وفي حالات خدمية يعني على السؤال يعني هل آآ كم نياية يخرج من بلاد مثل الظرف ان يبقو اسباب معينة اللهم كلها اه في زمن
يشدوك صعبة يعني بارك الله فيك على حسب ما وصلك - 00:24:59

الفريق الاسلامي الذي لا يؤيد للهجرة الى بلاد يتمكن فيها من قيام بشعائر دينه هل هم يوافقون على هذا الوصف الذي انت وصفته
يبينما يقولون لا نحن نرى ان نظل في بلدنا هنا - 00:25:56

لنستمر في الدعوة والناس في حاجة اليانا هل هم يستطيعون ان يقوموا بالدعوة حسب ما ذكرت انت ما يستطيعون يعني حكم يعني
هو المقبول يعني قضية واضحة الشمس في رغبة النهار - 00:26:19

ان الذين يأخذون بوجوب الهجرة ام آآ قولهم هو الحق والذين يقولون للبقاء يظهر انهم يعني يرثون ويميلون الى المصالح المادية هذا
بناء على ما وصفت وهو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب - 00:26:58

اذا كان الامر كما هو شر حتى اني لاقول قولا ما قلته من قبل يجب ان نجري من هذه البلدة الى غزة اخرة الى دولة كافرة كاي دولة
من الدول الاخرى فيها شيء من الحرية الدينية او كما يقولون اليوم في العرش الحاضر الديموقراطية لان هذا التضييق - 00:27:20

وهذا التحذير الذي ذكرته انفا في ذلك البلد الذي اصله الاسلامي هذا التطبيق لا يوجد فيه بلاد اخرى ولذلك فيجب على هؤلاء
المسلمين الذين تنبهوا لدينهم وصحوا مع الذين صحوا - 00:27:47

ان يهاجروا اولا الى بلاد الاسلام ولكن انقرضنا وهذا انا لا ارى واقعا ان فرضنا انهم لا يجيدون شديدا للهجرة الى بلد اسلامي يسمع ان
الاقامة فيه اه هجرتهم الى بلد اخر - 00:28:09

كما فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة الاولى الى الحبسه والثانية ذلك خير لهم وابقى من بقائهم في هذا البلد الذي
يحجب على هؤلاء المسلمين ذلك التحذير الذي لا يفعله حتى الكفار من الحاكمين - 00:28:30

اه جواب ما سأله واخا فكم يعني هل يجوز التسجيل على اساس في محاضرة هل يجوز هذا؟ القرآن الكريم مكانها مع حضراتكم
يعني شريط مسجل عليه قرآن فيمحى فيمحى هو الاولى لا شك المحافظة على هذا التسجيل القرآن - 00:28:52

يكفي اذا كان الصاحب الشريف رجل معين هو فقير ولا يجد هناك مادا نساعداه ان يعدد الاشرطة وشريط القرآن وشريط لمحاضرة
دينية وآخر علمية ونحو ذلك فلا بأس ذلك لان هذا المحو ليس متجريا وليس ظاهرا - 00:29:25

بخلاف ما لو كان ظاهرا فحينئذ المسألة تصبح يعني اشد مخالفه للشرع. وآآ انتبه كثير من ليبيها القرآن والمحاضرات اعطيك غلوة
وكان الثالث هادو حاليا لا يزال زياد الاواني واجبا كما كان من قبل - 00:29:49

بل انا اعتقد انه الان اوجب مما كان من قبل عليكم السلام. ذلك لان الجهاد تقريبا وصل الى خطوطه الاخيرة او كاد فلا يجوز آآ يعني
قطع المدد عنه سواء كان هذا المدد ما من - 00:30:18

او اه اشخاصا او اي نوع اخر من المساعدات الواجبة شرعا الان هذه المساعدات اوجب حتى يصل هؤلاء المجاهدين على ما بينهم مع

الاسف من خلاف كان من اخر اثاره قتل - 00:30:42

الشيخ الجميل الرحمن رحمة الله لكننا نحن لا ندري ولا نستطيع ان نحكم ونحن بعيدون عن الفتنة هناك من هو الذي دفع هذا القاتل الى قتل هذا الرجل القاضي يمين الرحمن. المهم - 00:31:04

اما المجاهدين في افغانستان ما يزال على المسلمين جميعا حكومات وشعوبا وافرادا لا يزال الواجب قائما عليهم حتى يصلوا الى ما يهدفون اليه من القضاء على الطاغوت الشيوعي ثم اقامة حكم الاسلام في افغانستان كما يقولون - 00:31:29

وارجو ملخصا ان يوفقا الى ذلك. الاولى في الاولى والثانية تبدأ الاول ثم الغرب والثاني حتما يش الاول والثاني مثلا العراق يلبي قبل المغرب الاقرب فالاقرب المعنى عليها او كذا قط - 00:31:59

يعني الاقرب الى البلاد الموحدة اقرب بدون ان لا غير وارد وقد يكون الابعد مسافة هو اقوى مساعدة. وقد يكون العكس بالعكس تماما المهم على كل من يستطيع ان يساعد سواء كان قريبا من المنطقة او بعيدا عنها - 00:32:28

هذا هو الجواب سؤالي جزاك الله خير السؤال الاخير هو التلفزيون هل هو حرام في المواضيع التي حرام محرمة لا استطيع ان اقول نعم او لا وانما يجب ان نعلم - 00:32:56

والتصوير في الاسلام هل الاصل فيها الاباحة انا نؤثر فيها التحرير وبناء على هذا الاصل يأتي الجواب عن بعض ما يتفرغ عنه الاصل في التطهير كما اظن ان الجميع يعلمون ذلك - 00:33:20

انه لا يجوز لا يجوز تفسير شيء من مخلوقات الله عز وجل مما انها رح ويدخل في ذلك الحيوانات سواء ما كان منها ناطقا او خامسا اذ ما اختلفت الحادث الملحمة او الضرورة - 00:33:41

فهنا حينما نقول اه الصور الفوتوغرافية هل هي جائزة ام محرمة؟ لا نقول انها محرمة الا ما لا بد منها. كذلك التلفاز والتلفاز الحقيقة من المخترعات التي هي آآ من حيث تعلقها للصور والتقييم هي من جهة اخطر - 00:34:06

واشد تحريرها من السور الجامدة غير المتعلقة. لكن في الوقت نفسه هي اذا كانت يسمعك من التحرير هي افعى من هذه الصور الجامدة قائلا حكم التلفاز حكم التصوير الفوتوغرافي الاصل فيه حراما. فما كان يجوز لضرورة اجازة سواء في التصوير في القرآن او ما يتعلق - 00:34:35

التلفاز هذا التصوير المترعرع الحقيقة ان الواقع الان والمساعد في كل بلاد الدنيا ان اكثر ما يعرف بالقرآن مضر خلقيا ودينيا واجتماعيا والى اخره نادر جدا ما يمكن ان يعرض - 00:35:07

ويكون داخل في القاعدة التي اشرنا اليها التي تستفتني بعض السور من التحرير وانا اضرب على هذا في هذا مهما جدا ببيان ان التلفاز آآ افعى كثيرا من التصوير مما يجوز القول بإباحته - 00:35:35

نحن نرى مثلا في كل سنة كثيرة من المسلمين يؤمنون بالبيت الحرام حجاجا او معتمرین ولكن مع الاسف حينما يعودون وتتصل باحدهم وتسأله كيف خاف كيف سعى كيف مات فكيف وقف بعرفات الى غره والمذلفة - 00:36:02

تجدهم يعني في منتهى الجهل في مناسك الحج قال اقول لو استعمل التلفاز في دولة اسلامية رغم لاستعمال الوسائل التي خلقها الله عز وجل في العصر الحاضر واستعملت في الغابة ما حرم الله - 00:36:27

ان تستعمل فيما شرع الله فاضرب على ذلك مثلا لان التلفاز السعودي الذي يحكم البلاد المقدسة مكة والمدينة ونحوها لو عرض في التلفاز بيت الله الكعبة ورجل عالم قابل يعلم الناس في كل بلاد الدنيا من اين يبدأ الطواف - 00:36:53

قائم ينتهي ومتى يذهب الى زمزم هو يشرب من هناك ثم يعود ليستقبل الحجر الاسود ثم يذهب لي يقف على الصفا والى اخره. لا شك ان هذه انا اقول من الصور الجائزة بل - 00:37:22

واجدة قياسا على لعب السيدة عائشة رضي الله عنها التي اباحها الرسول عليه السلام لها ان تتعاطاها بما في ذلك من تجريم لهذه الفتنة على ما يتعلق بما يسمى اليوم - 00:37:41

لتقييم منزل لتعليم الحج الى بيت الله الحرام بلا شك اهم من هذا بتغيير لكن مع ذلك لا نجد في شيئا بان نقول بانه يجب اظهاره

على جماهير المسلمين ليستفيدوا منه علما - 00:38:00
او عبرا او ما شابه ذلك خلاصة وقول خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:38:20